

احتفالات أكييتو: أدخلوا الربيع إلى قلوبكم



بالسنة البابلية الآشورية هو احتفاءً بالخطوة التي يرمز اليها الربيع كونه فصل التجدد والنماء وتفتح السرايم وإزدهار الارض بالمشرب رمز الطلوع اليافع المزين بالأمل والبشارة.

ان أصالة المعنى الذي تقوم عليه رأس السنة البابلية الآشورية جعله محط اهتمام أبناء الرافدين منذ العهد السومري مرورا بالعهود العراقية اللاهقة المتمثلة باليهود الأكدي والبابلي والآشوري، كما ان واقعية هذا التقويم المرتبط بالتحويلات المناخية الفصليّة من الشتاء الى الربيع أفاض بالكثير من الرموز المحببة التي تذخر بها الحضارة الكلدونية السريانية.

الطبيعية على الأرض. أما الأسطورة الثانية فتتص على قيام الإله تموز من عالم الأموات وزواجه من حبيبته عشتار ليبدأ فصل الربيع بعد ان يكون تموز قد حرر عشتار من قبضة الشياطين الذين يريدون الذهاب بها الى العالم السفلي.

والحال ان تمازج الاسطورة والحقائق في التقويم البابلي الآشوري جعل من رأس السنة البابلية الآشورية مجالاً رحباً للتعبير عن المزيد من الأفراح المدعومة بالتوجه الحازم الى الخير بوصفه المفتاح الوحيد للحصول على الفرح الغامر والتأسيس لأواصر المحبة بين البشر. وبهذا فإن الاحتفال

تستمر أعياد رأس السنة البابلية الآشورية اثني عشر يوماً ولكل يوم من هذه الأيام تقاليد من حيث التهادي والنشاطات الأخرى غير أن ليوم الأول من نيسان خصوصيته في الاحتفالات حيث تخرج العوائل الى أقرب حقل للشعب ويقطع الأب والأم قبضة من العشب ثم توضع في إناء من الماء إحتفاءً بالربيع القادم وتزيناً للسنة الجديدة وتسمى "تقداد نيسان" في السريانية. كما يحضر الكلدون الآشوريون السريان أيضاً على ارتداء الملابس الزاهية والخروج الى المتنزهات والحقول لتأدية الدبكات الرافضة أو تقديم بعض العروض المسرحية في الهواء الطلق.

بهرنا: "أدخلوا الربيع إلى قلوبكم... بهذا النداء الروحي الأصيل تبدأ أينا شعبنا الكلدون الآشوريين السريان في العراق والعالم احتفالهم بعيد رأس السنة البابلية الآشورية التي تبدأ في الأول من نيسان من كل عام.

لقد ظل الاحتفال بهذا اليوم رمزاً قويمياً منذ أقدم العصور وعلى الرغم من تباين طبيعة الاحتفالات به من عهد الى آخر إلا أن هناك العديد من التقاليد القومية التي تميز هذا اليوم ما زالت راسخة وتتجدد بساكنين من الأفراح التي تقوم على تعزيز روح الألفة والتواصل الإنساني.

ثمرة من ثمار التعليم السرياني:

الطالبة في كلية الهندسة دينا طليا: لغتنا السريانية لغة جميلة وحية وتستحق منا أن نحبيها ونحافظ عليها من الأندثار والضياع



دهوك: حنان أويشا

درسا بالسريانية لأننا بدأنا نتعلم الإنكليزية في مرحلة الابتدائية ونجدها جيداً لذلك لا توجها مشاكل كثيرة. فقط لدينا مسألة واحدة وهي كون أغلبية طلبة الكلية هم من الاخوة الأكراد والاساتذة أيضاً لذلك يقوم بعضهم بشرح المواد بالكردي في حين انها يجب ان تكون بالإنكليزية وبالنسبة لنا فهي أيضاً ليست بالمشكلة الكبيرة لأننا درسنا الكردي أيضاً منذ الابتدائية، إنما تبقى هناك بعض المصطلحات التي لا نفهمها جيداً لأننا نتعلم من تجاوزها.

لم يكن طموحها النجاح وحده طوال المراحل الدراسية، وإنما كان أكبر من ذلك.. عاش معها وترعرع في مدينتها ولم تتهاون أو تتباطأ في السعي اليه مهما كانت الصعوبات والعثرات.. فقد كان حلمها منذ الطفولة ان تصبح مهندسة، وها هي تترجم الحلم الى واقع خطوة تلو الأخرى.. انتهت دراستها الثانوية في ثانوية نصيبين السريانية وهي حالياً طالبة في المرحلة الأولى كلية الهندسة/جامعة دهوك. انها الطالبة "دينا طليا بيتو" التي تقيناها لتحدث لنا عن أرائها بالتجربة الدراسية السريانية ومستقبلها باعتبارها ثمرة من ثمار تجربة التعليم السرياني.

شك في ذلك، فإلى جانب كونها لغة الآباء والأجداد ويجب علينا الحفاظ عليها فهي اللغة التي نجدتها الأقرب لنا وبذلك نتكنا ليس من النجاح فقط وإنما التفوق والحصول على المعدلات العالية التي اهلتنا للوصول الى المراحل الجامعية لذلك لا خوف على مستقبلها ومستقبل الطلبة الدارسين بها.

هل تعنين أنه ليس هناك فرق بينكم وبين الطلبة الذين درسوا بلغات أخرى؟

طبعاً لا.. فمستوى الطالب مرتبط بمدى مئاريته على الدراسة وأيضاً ذكائه.. فليس هناك فرق بيننا وبين الطلبة ممن درسوا بالكردي أو العربية، فهناك طلبة متفوقون وغيرهم بمستويات ادنى وذلك متوقف على مدى اصرار الطالب على نيل تقيديرات عالية، وبالنسبة لنا طلبة التعليم السرياني فقد درسنا كما قلت اللغة الإنكليزية والكردي والعربية أيضاً في مرحلتي الابتدائية والثانوية لذلك لا نعانى من فرق يذكر.

هل هناك مواد تجددين فيها صعوبة أكثر من غيرها؟

نعم هناك درس الميكانيك الذي أجده أكثر صعوبة من المواد الباقية ومستواي فيه أقل الا اني اوليه اهتماماً كبير لكي لا يكون عقبة في طريق نجاحي.

كوك من خريجي الدراسة السريانية.. ما هو رأيك بعملية التعليم السرياني ومستقبلها؟

انا اعتبرها عملية ناجحة وليس لي ادنى

حدثنا اولاً عن معنى النجاح لديك وعن شعورك وانت تحولين حلمك الى حقيقة بدخولك الى كلية الهندسة؟

إن تحقيق الأحلام ليس بالشئ اليسير، وهي لا تتحقق بالتمني فقط.. إنما تتطلب الكثير من الجهود والتضحيات، ويقدر ما تكون تلك التضحيات كبيرة لكنها تبدو هينة عندما يتمكن الإنسان من تحقيق جزء بسيط من أمنية طالما سعى اليها، فكيف اذا تمكن بالطبع بسعادة لا توصف وتمتلكه ثقة كبيرة بالنفس وبأنه قادر على ان يكون عضواً فعالاً في مجتمعه.

كوك أكملت المرحلة الثانوية باللغتين السريانية.. هل تعنين من صعوبات في المرحلة الجامعية؟

لا أخفي ان مواد كلية الهندسة صعبة نوعاً ما وتتطلب منا الدراسة لساعات طويلة ولكننا بالجد والمثابرة والحضور المنتظم للمحاضرات والانتباه الى الاساتذة والتركيز أثناء الشرح نتمكن من السيطرة عليها، وبما ان جميع المواد والمناهج باللغتين الإنكليزية فليس هناك من صعوبات كوننا

احتفاءً بأعياد آذار ونيسان:

معرض فني لمدرسة أورهي السريانية في دهوك



خشبية وجميعها بالوان زاهية ومتناسقة دللت على براءة صانعيها وغويتهم، كما زينت إحدى جدران المعرض لوحة كبيرة ضمت صوراً تذكارية للمعرض الذي أقامته المدرسة في العام المنصرم وبالمناسبة نفسها.. كما تضمن المعرض اعمالاً يدوية ومجموعات مختلفة ابداع في اعدادها طلبة المدرسة واستذكروا من خلال بعضها جوانب قومية وأخرى تراثية.

ولاجل التعرف على فكرة إقامة المعرض التقينا السيدة بولنتا ادم مديرة مدرسة أورهي التي حدثتنا قائلة: "هذه هي السنة الثانية على التوالي التي نقيم فيها المعرض بمناسبة احتفالات نيسان وأذار، فألى جانب كونها مناسبة عزيزة على قلوبنا ونحرص على الاحتفال بها بمظاهر احتفالية مختلفة فإن إقامة مثل هذه المعارض تعتبر بمثابة فرصة جيدة لتلمية هواه الأطفال وازرار قابلياتهم في مفيدة وممتعة في نفس الوقت حيث يقضي الأطفال اوقات ممتعة في تحضيرها وفي الوقت ذاته يتعلم قليلاً عن اجزاء الدراسة التي تسبب التعب والملل لديهم ليعودوا بعدها الى الدروس والتحضير لها وهم مرتاحون نفسياً."

احتفاءً بأعياد آذار ونيسان، أقامت مدرسة أورهي السريانية وبدعم من اللجنة الخيرية الآشورية معرضاً فنياً في التاسع والعشرين من آذار الماضي وعلى قاعة المناسبات الخاصة بالمدرسة.. أقيم المعرض برعاية السيد حميد صالح عيو مدير عام تربية دهوك وناب عنه في الافتتاح السيد محسن يحيى مدير قضاء دهوك وبحضور السيد يوسف ايشو معاون مسؤول فرع دهوك للحركة الديمقراطية الآشورية وبإقامة الأسقف مار اسحق يوسف والسادة نيسان ميرزا رئيس المركز الثقافي الآشوري وشمايل هيدو ونابليون يوسف اعضاء الهيئة التنفيذية

اللجنة الخيرية الآشورية وساماريا منصور مسؤولة فرع دهوك لاتحاد النساء الآشوري وعدد من عضوات الفرع والسيد داود هيدو المشرف التربوي وعدد من الإساء الكهنة وممثلين عن الهيئات الادارية للمدارس وجمع كبير من أبناء المنطقة.

استقبل ضيوف المعرض بفعالية جميلة اندتها مجموعة من طلبة المدرسة ومن ثم تجولوا في روفة المعرض الذي حوى اعمالاً فنية رائعة تفتن فيها اطفال المدرسة وابدعوا في تجسيد صور جميلة عن أمثالهم وطموحاتهم وما يود في مخيلتهم من افكار وتطلعات عبر تلك اللوحات التي رسمت بعضها على الورق وأخرى على لوحات



كيف تجددين أقبال الطلبة على التحضير لمثل هذه المعارض؟

ان جميع الطلبة كانوا فرحين بمجرد عرض فكرة إقامة المعرض عليهم ومن حينها وهم منهمكون في تحضير لوحاتهم واعمالهم والى جانبهم معلمي ومعلمات المدرسة حيث شارك فيه جميع الطلبة من الصف الاول والى السادس وكل حسب امكانياته ومهاراته الفنية.

فنانون عراقيون يتحدون العنف في معرض للملصقات في بغداد

مهرجان دبي الثقافي المقرر الشهر المقبل بإعمال تعود الى اجيال مختلفة من الفنانين تضم خمسين لوحة زيتية و ٢٥ قطعة من السيراميك ومثلها من اعمال النحت. ورات الفنانة رنا عدنان ٢٥ عاما التي تخرجت في اكااديمية الفنون الجميلة في مشاركتها "ليليا على التافول في مستقبل أفضل للعراق والوصول الى الحرية" عبر "الدنيا" على ارض مسيحة من أجل صالحهم ومستقبلهم؟

لدى ننتك الإجابة على هذا السؤال إن بعض الشباب الذين أجمعوا أن الدلال الزائد وفترة المراهقة هي التي تجعل بعضهم يتعدى على أفراد أسرهم رغم أن تصانح الأهل في صالحهم.

يقول السيد عيد الستار حسين "معلم" أنه يعرف بعض



ميدل ايست اونلاين: تحدى فنانون عراقيون العنف في معرض الفتح الملصقات منذ اندلاع الحرب قبل ثلاث سنوات ويضم اعمالاً يعبرون فيها عن توقعهم الى الخروج من الظلمة الى النور. وضم المعرض الذي تنظمه دائرة الفنون التشكيلية التابعة لوزارة الثقافة اربعين لوحة قدمها ١٩ فناناً وفنانة من العاملين في دائرة المعارض وخصص في هذا المعرض الذي افتتحه وزير الثقافة توري الراوي على مساحة خضراء امام مقر وزارة الثقافة وسط بغداد، في الهواء الطلق لتأكيد اهمية فن الملصقات الذي يرى المنظمون انه لغة الشارع والمؤثر الأقوى. وتأخر افتتاح المعرض مدة ساعتين اثر سقوط عدد من قذائف الهاون قرب محيط الوزارة، ولكنه افتتح رغم ذلك للبرهنة على ان الفن اقوى من العنف، حسب الفنانين.

وقال وزير الثقافة لدى تدشينه المعرض الذي ينظم تحت شعار "من أجل عراق آمن ومزدهر" ان هذه الاعمال تؤكد رغبة العراقيين في مواجهة كل ما هو غير جميل وشاعة روح الأمل والتطلع نحو مستقبل مزدهر. وقال مدير دائرة المعارض في الوزارة شاكر خالد تسعي الى ان يكون هذا المعرض الاول شهادة بالغة الأثر لما يجري

في مدينة السلبيمانية ٣٣٠ كلم شمال في اقليم كردستان العراق. واعتبر خالد ان المعرض رسالة فنية بليغة لتشجيع العراقيين على المضى قدما نحو مستقبل تحدد فيه قوى الخير. وتتخذ دائرة المعارض من احد المراكز الفنية الكبيرة في وسط بغداد مقراً لها ويسعى القائمون عليها الى اعادة الحياة الى المركز الذي تعرض الى الصدمة والتخريب أثناء دخول القوات الاميركية الى بغداد في نيسان

وقد يصاحبها شدة عصبية ولكن في مثل هذه الحالات لا بد ان يكون هناك تنازل من الطرفين حتى تسير الأمور كما ينبغي.

ويروي وليد طاهر "باحث إجتماعي" ان كل شاب في مرحلة مراهقته يريد ان يكون مستقلاً برأيه وعلى الأسرة ان تتفهم طبيعة مرحلة المراهقة وعدم الضغط على الشاب حتى لا يحدث شرخ في البناء الأسري بهروب الشاب الى أصدقائه وربما يتخرط في مستقبل الذليلة والاعرجام.

وترى الدكتورة هند اليسبي أن إستفزاز الشباب هو الذي يجعله

يتعدى وأن تمرد الشباب على أسرته نوع من التمرد فيهمها كان فإن الأهل يسعون دائماً لإسعاد أبنائهم. ويقول الصحفي رباح جمال ناصر على ذلك بقوله ان المعاملة السببية هي التي تجعل الشاب يتعدى على أسرته، فيما أوضح الدكتور أحمد صالح طهيب نفساني أن تتفهم بعض الشباب يتمردون على أسرهم نتيجة لكبت حيث أن الأهل يبالغون في الحرص على أبنائهم ويحذرونهم بقنوات كثيرة من المضارير التي تجعل الشباب يتمردون، ونجد تحدي الشباب بالذنب الناجم عن الرغبات العدوانية تجاه آتاس بذلوا له الحب

وقدموا له الرعاية. إذن، لنترك أحاديث الواعظين والناصحين جانباً ونتوجه الى أصحاب الشأن في هذا التحقيق، ألا ولتعبير عن الإحساس بالقوة السببية في التصرف في المواقف المختلفة.

وتابع الدكتور أحمد ان شعور المراهق تجاه والديه أو من يقوم مقامهما يكون مزيجاً من الحب والعدوان أحياناً أي أن مصدر الصراع نفسي واليهم في نفس الوقت وقد لا يخلو من الشعور بالذنب الناجم عن الرغبات العدوانية تجاه آتاس بذلوا له الحب

الدلال المفرط من قبل الآباء هل يؤدي إلى تمرد الأبناء؟

اجباته ويحاول بقدر الإمكان الابتعاد عن أي شئ قد يجعل أسرته تتضايق من تصرفاته. وكانت وقتنا الأخيرة مع الشاب عصام محمد الذي قال أن الشاب في فترة المراهقة في حاجة أن تكون المعاملة تربية كما أن تصحبه الأهل يتوجب ان تكون مغلقة بساتر تربيوي حتى لا يتمرد الشاب على أسرته ويجرّفه سيل الخطر الى غير رجعة.

حيث أن الجميع يتوجسون من الشباب وقد تجد أحياناً من يخاف ان يجلس مع الشباب وهو في سن المراهقة بدعوى أن إهتماماته "مسطحة" ولا تتعدى الموضة أو الأغاني الشبابية، ومثل هذه السلوكيات تجعل الشباب أكثر عدوانية وقد تتولد في نفوسهم مظاهر القهر مما يجعلهم ينظرون الى المجتمع بعين معتمة.

ومن جانبه قال فارس السوداني "٢٠ عاماً" أن نظرة أسرته له طيبة وإيجابية ويقدرون أنه يمر بطور المراهقة وهو بذلك لا يثير أي مشاكل كما أنه محافظ على أداء

الجميع يتوجسون من الشباب وقد تجد أحياناً من يخاف ان يجلس مع الشباب وهو في سن المراهقة بدعوى أن إهتماماته "مسطحة" ولا تتعدى الموضة أو الأغاني الشبابية، ومثل هذه السلوكيات تجعل الشباب أكثر عدوانية وقد تتولد في نفوسهم مظاهر القهر مما يجعلهم ينظرون الى المجتمع بعين معتمة.

ومن جانبه قال فارس السوداني "٢٠ عاماً" أن نظرة أسرته له طيبة وإيجابية ويقدرون أنه يمر بطور المراهقة وهو بذلك لا يثير أي مشاكل كما أنه محافظ على أداء

الجميع يتوجسون من الشباب وقد تجد أحياناً من يخاف ان يجلس مع الشباب وهو في سن المراهقة بدعوى أن إهتماماته "مسطحة" ولا تتعدى الموضة أو الأغاني الشبابية، ومثل هذه السلوكيات تجعل الشباب أكثر عدوانية وقد تتولد في نفوسهم مظاهر القهر مما يجعلهم ينظرون الى المجتمع بعين معتمة.

ومن جانبه قال فارس السوداني "٢٠ عاماً" أن نظرة أسرته له طيبة وإيجابية ويقدرون أنه يمر بطور المراهقة وهو بذلك لا يثير أي مشاكل كما أنه محافظ على أداء